إضاءة

الحياة تمضي..

كلما ترى مشهداً سلبياً، تتاسف له، يطالعك أكثر من مشهد ايجابي وحقيقي، يجعلك تشعر ان الحياة تسير سيرها المألوف والمتألق. والشارع العراقي يزخر بكثير من هذه المشاهد الايجابية. سيارتان تصادمتا، كلا السائقين نزلا من السيارة، المخطئ ساكت، والآخر ساكت ايضاً. بقيا لدقائق على هذه الحال، فما كان من الثاني الا ان يتكلم ويقول للمخطئ: اذهب لشأنك والذي حصل هو قضاء وقدر! الاول يقبّل الثاني والدموع تكاد تنهمر من عينيه.

جار يموت جاره، يحرك الآخرين من الجيران، باتجاه القيام بالواجب حتى ينتهي كل شيء ويخف مصاب صاحب الوفاة.

محمد درويش علي

جار يموت جاره ، يحرك الآخرين من الجيران ، باتجاه القيام بالواجب حتى ينتهي كل شيء ويخف مصاب صاحب الوفاة.

طفلة مريضة تحتاج الى مبلغ في كل شهر لتديم حياتها. والدها لا توجد لديه امكانية للقيام بكل ذلك. أصدقاؤه، جيرانه، يقومون بالواجب تجاه ابنته، ويوفرون لها المبلغ المطلوب شهريا"!

احد الاصدقاء يتصل بسيارة شرطة بعد منتصف الليل، لأن لديه مريضاً يعاني من مغص شديد، تأتي سيارة الشرطة، ويقوم افرادها بنقل المصاب الى المستشفى، وينتظرون حتى ينتهي من العلاج.

كل ذلك يقومون به برضا تام، وبعبارات عراقية مألوفة: تدلل. احنه بالخدمة. هذا اخونه. شتريد احنه موجودين .

هل بالامكان ان نعدد حالات مثل هذه الحالات؟ نعم بالامكان ذلك، وهي كثيرة في حياتنا. ولا أريد ان يقول لي احد، ولكن مَنْ الذي يذبح الاخرين يومياً، والذي يسرق، ويخطف، ويقلق الامن!

انا لا أعرف هؤلاء، وانما أعرف اولئك، أعرفهم من طيبة قلوبهم ومن كلامهم، ومن حركة أياديهم اثناء التحية، ومن بطولة الموقف لديهم. نعم اعرفهم جيداً، يعيشون معي واعيش معهم لذلك تجدني اعيش الى يومي هذا، ورأسي مرفوع مثل نخلة في البصرة، أو جبلٍ في اقصى أربيل!

في المهرجان الاول لمسرح الطفل

تألق الأطفال وتناغمت العروض..

بغداد / محمد شفيق
تصوير / نهاد العزاوي

اقامت دار ثقافة الأطفال ، المهرجان الاول لمسرح الطفل ، من الفترة ١/٤ لغاية ١١/٤/ ٢٠٠٦ وخلال الاحد عشر يوماً قدمت عروض مسرحية للاطفال ، استلهمت الواقع الراهن للطفل العراقي ، مؤكدة على ان المستقبل له ، برغم كل الصعاب. وكان الأطفال المساهمون في العروض تطغى عليهم البراءة المعهودة فيهم ، مذكرين بأن اشراقة القادم من الايام ، هي أقوى من كل المفخخات والازمات ، التي تعيق حركة المجتمع هذه الايام.

وفي جولة في المركز الثقافي للطفل العراقي، كانت الجدران مغطاة برسوم متميزة، قام بها اطفال العراق من مختلف المحافظات والاعمار، وكلها تؤكد على جمالية الحياة، وأهمية العيش الآمن، وبالتالي، حب العراق. وكانت الرسوم عبارة عن اشجار للنخيل، واكواخ ومزارع، وزوارق صغيرة تسير في الانهر، وسيارات ملونة تخترق شوارع نظيفة وفارغة وصاحب عربة بيع الحلوى للأطفال.

كانت مخيلة الطفل ترمز الى ما هو ابعد من الواقع، مقتربة من الآتي البعيد. استوقفنا أحد الأطفال وهو مسرور بهذه الفعاليات الجميلة، وقال: احب الحياة، واحب وطني وامي وابي.

ولم يمهلنا ان نعرف اسمه أو طبيعة النشاط الذي يقوم به.

ثم كان هنالك معرض للصور الفوتغرافية تؤرشف كيفية إعادة الحياة الى المركز الثقافي للطفل العراقي، الذي هو بالاساس مسرح الفانوس السحري. والمراحل التي مر بها المسرح هذا. فيما كان هنالك معرض للمجلات الصادرة عن دار ثقافة الأطفال، مثل المزمار ومجلتي.

وقبل بدء العرض الاخير (امتحانات عفروت) المأخوذ عن الادب الشعبي الروسي، اعداد واخراج د.فاتن الجراح، التي التقينا بها وحدثتنا قائلة:

انا مسرورة بتحدثي لجريدة المدى، كونها جريدة ملتزمة، وتستقطب الكثير من القراء. وعن المهرجان قالت: اردنا لهذا المهرجان ان يكون نقلة نوعية في مسرح الطفل، وسعينا كان في هذا الاتجاه، واستقطبنا عدداً من العروض المسرحية الجيدة التي بامكانها اختلاف المألوف، ومخاطبة عقل الطفل، وإبراز امكانياته الابداعية، والتأكيد على جوانب الحلم لديه. وبرغم تباين مستوى العروض، الا ان الهدف الذي توخيناه منها، هو الاهم. لذلك كان عرض الباليه الذي قدمته الفراشات الحالمة، بادارة واخراج وتصميم محاسن الخطيب، من العروض الممتعة والشيقة التي افتتح بها المهرجان. فعروض الباليه قليلة عندنا، بسبب صعوبتها الا ان محاسن الخطيب بامكانها تقديم كل ما هو جديد ومفاجئ لجمهورها.

❖ هل هنالك عروض قدمت على هامش المهرجان ؟

- نعم ثمة عرضان قدما في المهرجان على هامش المهرجان فضلاً عن عرض الباليه وهما:

١- مسرحية العائلة الطيبة سيناريو العرض والاخراج لعبد الجبار سلمان وتمثيل حسن العبيدي وعهود ابراهيم، وكان عرضاً مشوقاً استقطب اهتمام الحضور.

٢- امتحانات عفروت وهي من الادب الروسي، اعداد واخراج د. فاتن الجراح تمثيل ساهرة عويد، ويوسف جلوب، وشيماء جعفر.

واضافت د. فاتن الجراح، ان الجمهور الذي يأتي الينا من المدارس هو بفضل علاقاتنا مع إدارات المدارس. ونتمنى من جميع إدارات المدارس ان يأتوا بالطلاب الينا، على شكل سفرات ليكون بامكاننا تقديم عروض مسرحية مناسبة لهم، وخلق حالة من الإبداع لديهم.

عرض الختام ، امتحانات عفروت وهي مسرحية معدة عن الادب الروسي اعداد واخراج فاتن الجراح تمثيل ساهرة عويد وشيماء جعفر ، حضر العرض عدد كبير من جمهور مسرح الطفل والقنوات الفضائية، وكان العرض يحاكي خيال الطفل بمفردات بسيطة، مما جعل الأطفال في القاعة ان يتفاعلوا معه. ولم يقتصر العرض على الممثلين الرئيسيين، وانما على مجاميع من الأطفال أدوا ادواراً جماعية استقطبت اهتمام الجمهور.

وبعد انتهاء المسرحية تحدث د. شفيق المهدي عن الدور الذي تقوم به دار ثقافة الأطفال، مؤكداً على اهمية الاستمرار في هذا المنحى دعماً للطفولة، مهما كانت الظروف صعبة.

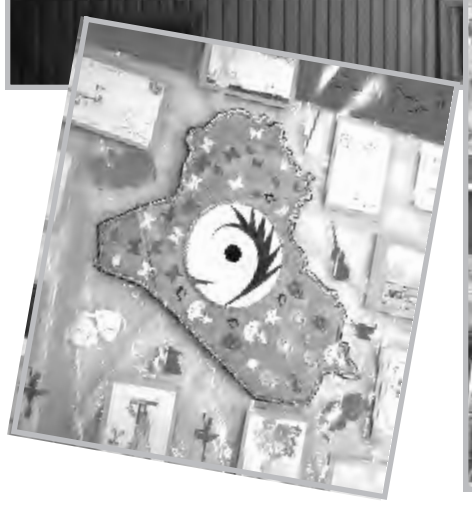

الكلمات المتقاطعة

اعداد / محمد راضي

أفقي

١, مطربة عربية معروفة من اصل مغربي. نصف داري.
٢, أعترف. نصف يقدم. حجر كريم.
٣, اداة تفسير. احد الانبياء (ع).
٤, الأعزاء (م). أشتغل او اصنع (م).
٥, عاصمة عربية. ساعده (م).
٦, نصف رجال. ادلاء.
٧, مطرب عراقي معروف. حقد.
٨, يقطع او يبتر. مدينة سعودية (م).
٩, يجنون الثمار. احد الحروف.
١٠, ما يجب تنفيذه (م). تمنيات.
١١, زعيم هندي راحل. السجل.
١٢, في العين (م). منسوبات لدولة آسيوية (م).

عمودي

١, مدينة روسية اعيد اسمها بعد تفكك الاتحاد السوفيتي.
٢, انهض (م). اعود. يصنع منه الملابس.
٣, أسابق (م). احدى وسائل النقل الجوي قبل الطائرة بصيغة الجمع (م).
٤, يود. قام. جواب (م).
٥, غم. اسم احد المقامات العراقية.
٦, ما يوضع على ظهر الحصان.
٧, عكس اشتري (م). من الحبوب (م). حرف + قادم.
٨, من الفواكه الصيفية (م). المعاناة (م).
٩, اسم الساحل الفرنسي الذي اجتاحت منه قوات الحلفاء في الحرب العالمية الثانية.
١٠, ذوو اهمية. حرف + من اصوات الحيوانات (م).
١١, مناسبات دينية او وطنية (م). نصف غلام. جدها في (توافق).
١٢, فنان تشكيلي عراقي معروف.

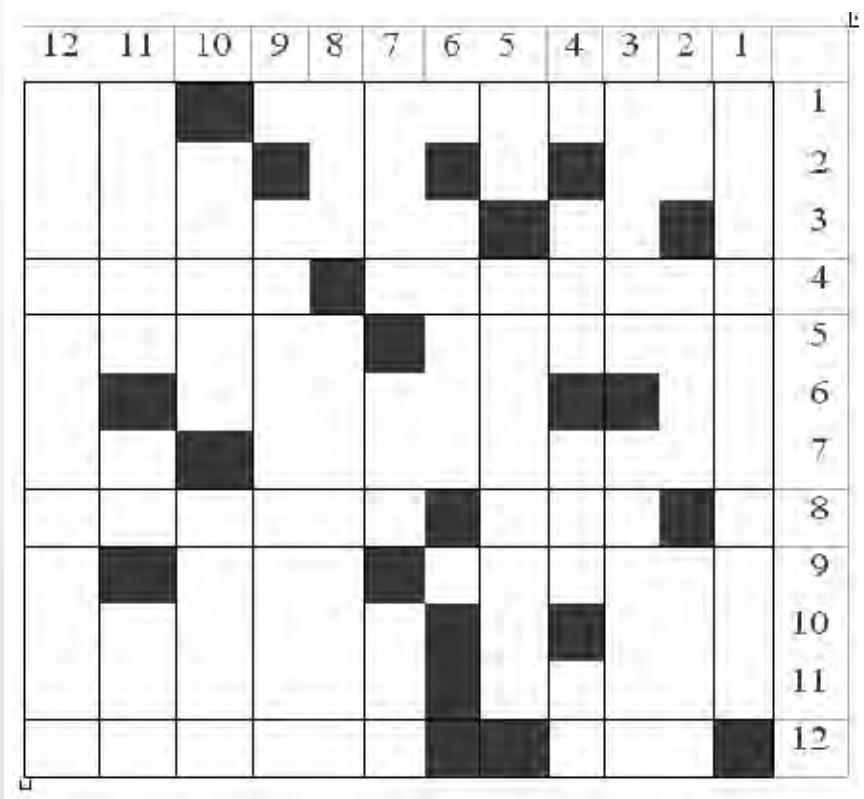

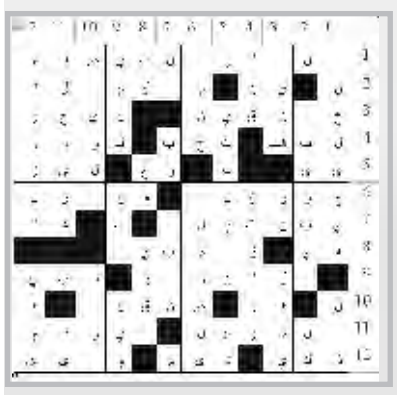

حل العدد السابق

حظك اليوم

الحمل
21اذار 20نيسان
ثق في حدسك، لأنك دائما تتردد من قراراتك، علاقتك العاطفية بحاجة إلى التجدد فأغتنم الفرصة وألتق بأشخاص جدد.

الثور
21نيسان 20ايار
توقع عقداً مربحاً مع شريك جدير بالثقة. عاطفياً، الحبيب ينتظر منك لفتة صغيرة عودته عليها وانقطعت عنها مؤخراً فلا تتأخر في الاقدام على خطوتك .

الجوزاء
21ايار 20حزيران
قلقك لا مبرر له لانك ركن اساسي لا يستغنى عنه. عائليا، الا تظن انك في المقابل لا تحقق اهدافا في مرمى اهلك وبيتك؟ انك مقصر تجاههم.

السرطان
21حزيران 20تموز
ابتعد عن الانفعال وكن هادئاً في علاقتك مع احد الاشخاص لانه يكن لك الاحترام والتقدير فلا تكن سيئ الظن. خلافك البسيط مع الاهل لا يستحق منك كل هذا الحزن.

الاسد
21تموز 20اب
مهنيا، حالك النفسية المشوشة تؤثر سلبا في عملك فتشعر بانه ممل وفاشل. عاطفيا، تشتاق الى الحبيب الغائب وتعيش توتراً مستمراً لعل هذه التجربة تفيد في تقربك منه اكثر من قبل عندما تجتمعان.

العذراء
21اب 20ايلول
ثقتك بنفسك قوية وتستطيع تحقيق ما تتمناه لذا ابتعد عن الشكوك. عاطفيا، عواطفك عميقة الا انك تتصرف احيانا بحذر تجاه من تحب. اعتمد على قدرتك وحدسك دائما.

الميزان
21ايلول 20ت الاول
تحصل على ارباح مالية من مشروع بدا لك غير مضمون النتائج. عاطفياً، لا تدع غرورك يعميك عن الحقيقة. افتح قلبك الى الحبيب وانت المستفيد.

العقرب
21ت اول 20ت الثاني
حالتك النفسية إيجابية، و ستبدي استعداداً للمجازفة من أجل توسيع نطاق العمل. عاطفيا، تستعيد حياتك العائلية وتيرتها الطبيعية ويزول كل سوء تفاهم قد يكون قد ظهر بينكم.

القوس
21ت ثاني 20ك الاول
مهنيا، تفكر في الاجازة السنوية اكثر من العمل ذلك لانك مرهق من جراء ضغوط الاشهر الماضية. عاطفيا، تذكر جيدا ان الحبيب لا يطيق القفص الصغير الى ما لا نهاية.

الجدي
21ك اول 20ك الثاني
تتذكر الماضي وتغير مواقف وحتى إذا احتاج الأمر ، هدفك في الحياة ، يكون الحظ برفقتك حيث تتغير بعض الأوضاع لمصلحتك و لكن كن حذراً و خاصةً من الآخرين الذين يعرضون عليك مشاريع خيالية.

الدلو
21ك الثاني 20شباط
أصبحت الآن بأمس الحاجة الى التغيير في نمط حياتك. فالتغيير يعيد إليك الرغبة في الاندفاع. لا تكثر من الكلام بل الأفعال.

الحوت
21شباط 20اذار
تتمتع بأعمق ما يمكن من علاقة اليوم. قد تخرج رابحاً في النهاية إذا أجدت استغلال الموقف.